

أطفال من الماضي



لَفِينِيَا طِفْلَةٌ مِنْ رُومَا



مشروع : أنتس بوكس ، رسومات : إيلينورا برسوتي
ترجمة : شهرزاد صغير

هَآ نَحْنُ فِي رومَا !

2



مَرْحَبًا بِكُمْ فِي رُومَا ! فِي هَذِهِ
الرَّحْلَةِ سَتَقُودُنَا لَفِينِيَا إِلَى
شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ لِتَقْدِّمَ لَنَا هَذِهِ
الْإِمْبَرَاطُورِيَّةَ الصُّخْمَةَ.

عِنْدَ وَلَادَةِ رُومِيلُوسَ وَ شَقِيقِهِ التَّوَامِ رِيمُوسَ، تَمَّ التَّحَلِّي
عَنْهُمَا فِي نَهْرِ التَّيْبَرِ، وَ بَعْدَ نَجَاتِهِمَا أَرْضَعَتْهُمَا ذَيْبَةٌ، ثُمَّ
أَوَاهُمَا أَحَدَ الرُّعَاةِ. عِنْدَمَا أَصْبَحَ رُومِيلُوسَ رَاشِدًا أَرَادَ أَنْ
يُنْشِئَ مَدِينَةً فَأَخْتَارَ « بِلَاتِينَ ». لَكِنَّ أَخَاهُ شَعَرَ
بِالْغَيْرَةِ فَهَاجَمَهُ، فَقَتَلَ رِيمُوسَ عَلَى يَدَيْ أَخِيهِ،
وَ حِينَئِذٍ صَارَ رُومِيلُوسَ مَلِكًا لِمَدِينَةِ رُومَا !

فِي الْقَرْنِ الثَّانِي بَعْدَ الْمِيلَادِ، أَصْبَحَتْ رُومَا عَاصِمَةً
لِأكْبَرِ إِمْبَرَاطُورِيَّةٍ فِي التَّارِيخِ. عِنْدَ وَفَاةِ الْقَيْصَرِ
نَرَاغانِ، كَانَتْ تَتَكَوَّنُ مِنْ 43 مَحَافِظَةً تَمْتَدُّ مِنْ
اسْكُتْلَنْدَا الْحَالِيَّةِ إِلَى تُرْكِيَا... كَانَ عَدَدُ سُكَّانِ مَدِينَةِ
رُومَا آنَذَاكَ يَفُوقُ الْمِلْيُونَ نَسَمَةً !



الدَّرَاسَةُ وَاللَّعِبُ فِي رُومَا

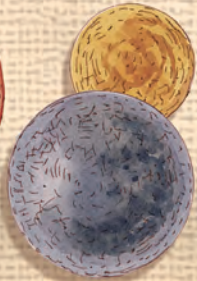
يَقْضِي الْأَطْفَالُ الرُّومَانُ مُعْظَمَ نَهَارِهِمْ خَارِجَ الْمَنْزِلِ ؛ عِنْدَمَا لَا يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ فَإِنَّهُمْ يَتَسَلَّوْنَ بِاللَّعِبِ.



لَفَيْنِيَا مَوْلَعَةً بِاللَّعِبِ
بِدُمَيْتِهَا الْمُزَوَّدَةِ بِمَفَاصِلَ عَلَى
مُسْتَوَى الذَّرَاعَيْنِ وَ الرُّكْبَتَيْنِ.



لُعِبَ الْحَطُّ وَ الْمَهَارَةُ الْهُوَاتِ شَعْبِيَّةٌ جِدًّا تُمَارَسُ
فِي كُلِّ الْأَعْمَارِ، كَالنَّرْدِ وَ الدَّامَا وَ الْعُظَيْمَاتِ...
فَمَثَلًا، لُعِبَةُ الْعُظَيْمَاتِ تَعْتَمِدُ عَلَى إِطْلَاقِ خَمْسَةِ
مِنْهَا فِي الْهَوَاءِ وَ إِمْسَاكِ أَكْبَرِ قَدَرٍ عَلَى ظَهْرِ الْيَدِ.



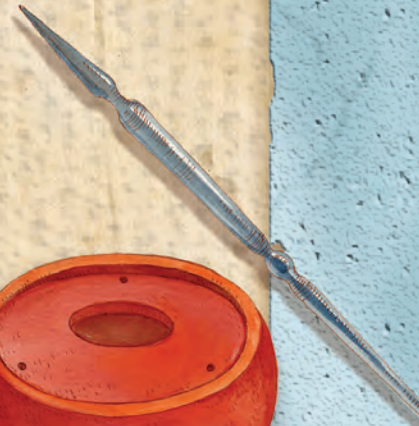
يُحِبُّ الْأَطْفَالُ كَثِيرًا اللَّعِبَ بِزَهْرِ
النَّرْدِ وَ الْكَرَاتِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ
الطِّينِ أَوْ الزُّجَاجِ.





لَا يَزْتَادُ الْمَدْرَسَةَ إِلَّا أَبْنَاءُ الْعَائِلَاتِ
الْغَنِيَّةِ. يَقُومُ الْأُسْتَاذُ بِتَعْلِيمِهِمُ الْقِرَاءَةَ
وَالْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ.

يُسْتَخْدَمُ الْعِدَادُ الرُّومَانِيُّ
لِلْحِسَابِ، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ
صَفِيحَةٍ مَعْدَنِيَّةٍ مُزَوَّدَةٍ
بِأَعْمِدَةٍ مِنَ الْكُرَيَّاتِ
تُشِيرُ إِلَى الْوَحَدَاتِ
وَالْعَشَرَاتِ وَالْمِائَاتِ.



يَتَعَلَّمُ التَّلَامِيذُ الْقِرَاءَةَ عَلَى أَلْوَاكِ خَشَبِيَّةٍ يُغْلَفُهَا الشَّمْعُ، حَيْثُ
يَنْقُشُونَ الْحُرُوفَ بِأَقْلَامِهِمْ فِي طَبَقَةِ الشَّمْعِ... وَإِذَا أَخْطَوْا فَإِنَّهُمْ
يَمَحُونَ بِالْجُزْءِ الْمُسَطَّحِ فِي الْقَلَمِ !

الْمُنْتَدَى

مُنْتَدَى رُومَا هُوَ سَاحَةُ سَوْقٍ تَقَعُ وَسَطَ رُومَا. فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ،
يَتَفَاوَضُ الزَّبَائِنُ وَالتُّجَّارُ عَلَى السِّلَعِ، وَيَلْتَقِي سُكَّانُ
الْمَدِينَةِ أَيْضًا لِمُنَاقَشَةِ أُمُورِ السِّيَاسَةِ أَوْ لِلِاسْتِمَاعِ إِلَى
الْمُتَحَدِّثِينَ الْمَشْهُورِينَ.



بِالنَّظَرِ إِلَى عَدَدِ سُكَّانِهَا الْكَبِيرِ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ بِحَاجَةٍ إِلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْمَاءِ؛ وَ يَتِمُّ تَرْوِيدُهَا
بِهِ بِوَاسِطَةِ قَنَوَاتٍ مُجَهَّزَةٍ لِلْأَعْلَى، وَ ذَلِكَ لِحِجْرِ الْمَاءِ مِنَ التَّلَالِ الْمُحِيطَةِ إِلَى الْمُنْشَآتِ
الْحَرَارِيَّةِ وَ مَنَازِلِ الْأَغْنِيَاءِ، أَمَّا السُّكَّانُ الْآخَرُونَ، فَيَحْضُلُونَ عَلَى الْمَاءِ مِنَ النُّوَافِرِ الْعَامَّةِ.



تُوجَدُ فِي الْمُنْتَدَى مَعَابِدُ وَبَنَائِتُ رَسْمِيَّةٌ كَالْبَازِيلِيكِ وَ مَجْلِسُ الشُّيُوخِ
وَ هِيَ قَاعَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا أَعْضَاءُ الْمَجْلِسِ لَوْضَحِ الْقَوَانِينِ.



يُضْمُ الْمُنْتَدَى عِدَّةٌ حَوَانِيَتٍ لِلْحَرَفِيِّينَ وَ التُّجَّارِ، وَ الْمَحْكَمَةُ أَيْضًا. تَكْتَنِظُ هَذِهِ
السَّاحَةُ بِالْمَارَّةِ نَهَارًا، فَتَسْمَعُ مُخْتَلَفَ الْبَاعَةِ وَ هُمْ يَتَبَاهَوْنَ بِالسَّلْعِ لِبَيْعِهَا بِالْمَزَادِ !

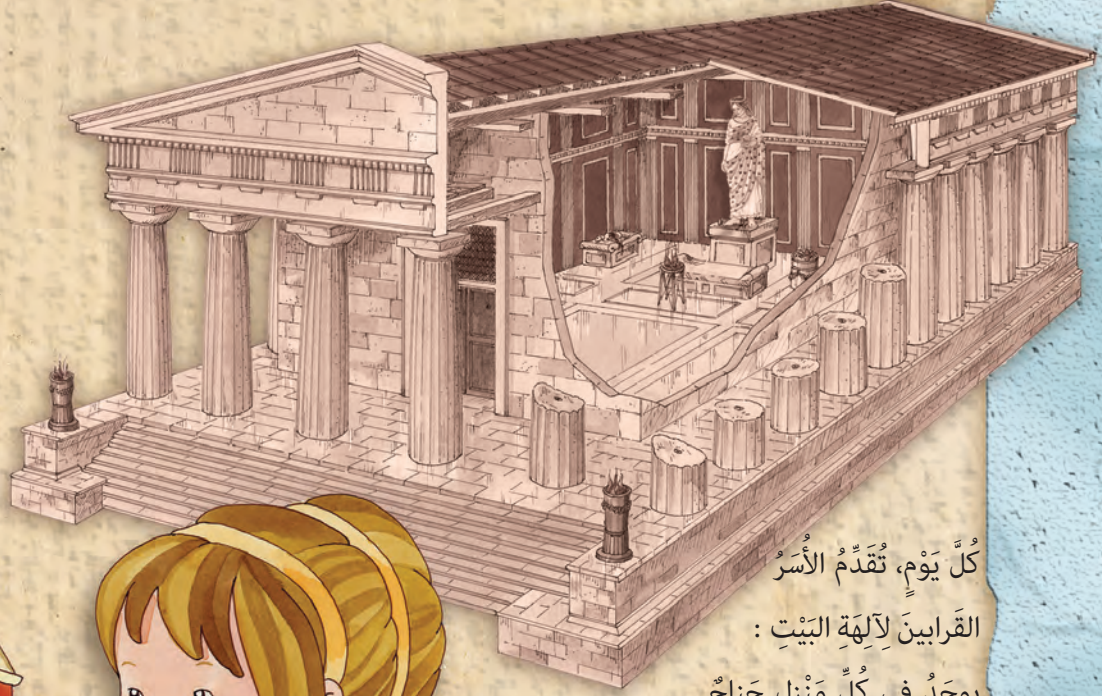
الآلهة

يَعْبُدُ الرُّومَانُ عِدَّةَ آلِهَةٍ. أَغْلَبُهُمْ مُتَأَثِّرُونَ بِمُعْتَقَدَاتِ حَضَارَاتٍ قَدِيمَةٍ كَالْيُونَانِيَّةِ وَ الْأَتْرُورِيَّةِ. يُقِيمُ الْكَهَنَةُ وَ الْكَاهِنَاتُ الشَّعَائِرَ فِي الْمَعَابِدِ.



يُمَثِّلُ الرَّسْمُ أَغْلَاهُ مِنَ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ : فينوس (رَبَّةُ الْحُبِّ وَ الْجَمَالِ)، باكشوس (إِلَهُ الْخَمْرِ وَ شَجَرَةِ الْعِنَبِ)، مارس (إِلَهُ الْحَرْبِ)، جوبيتر (إِلَهُ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ هُوَ مَلِكُ كُلِّ الْآلِهَةِ)، جُونو (زَوْجَتُهُ رَبَّةُ حَامِيَةِ النِّسَاءِ)، أبولون (إِلَهُ نَوْرِ الشَّمْسِ وَ الشَّعْرِ وَ الْمَوْسِقَى)، دِيان (رَبَّةُ الصَّيْدِ). تُعْبَدُ الْآلِهَةُ فِي الْمَعَابِدِ، حَيْثُ تُقَدَّمُ لَهَا قَرَابِينُ الطَّعَامِ وَ الْأَصْحَايِ. « جَانُوس » إِلَهُ الْأَبْوَابِ وَ الْبِدَايَاتِ، وَاحِدٌ مِنْ أَهَمِّ الْآلِهَةِ الرُّومَانِيَّةِ، وَ هُوَ يُمَثِّلُ كُلَّ الْبِدَايَاتِ : بَدَايَةَ الْحَيَاةِ، الْيَوْمِ، الشَّهْرِ، السَّنَةِ... كَمَا يُحْتَفَلُ بِهِ طِيلَةَ شَهْرِ جَانُفِي. فِي زَمَنِ الْحَرْبِ، تَبْقَى أَبْوَابُ مَعْبَدِهِ مَفْتُوحَةً لِاسْتِقْبَالِ الْجُنُودِ الْعَائِدِينَ مِنَ الْمَعَارِكِ.

تُكَرَّسُ مَعَابِدُ لِلْإِلَهَةِ الْأَكْثَرِ أَهَمِّيَّةً. يُوَضَّعُ تَمَثُّالُ
الْإِلَهِ وَسَطَ الْقَاعَةِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي يَحْضُرُ إِلَيْهَا
الرُّومَانُ لِلصَّلَاةِ وَتَقْدِيمِ الْقَرَابِينِ؛ هَكَذَا
يَضْمَنُونَ عَطْفَ الْإِلَهِ وَحِمَايَتَهُ !



كُلَّ يَوْمٍ تُقَدَّمُ الْأُسْرُ
الْقَرَابِينُ لِلْإِلَهَةِ الْبَيْتِ :
يُوجَدُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ جَنَاحٌ
صَغِيرٌ بِهِ تَمَاتِيلُ الْإِلَهَةِ الَّتِي
تَحْرُسُ الْبَيْتَ وَتَحْمِيهِ .



تَحْمِلُ لَفِيئَتَا الْقَرَابِينِ لِأَرْبَابِ
الْمَسَاكِينِ، وَ إِلَهَةِ الْبَيْتِ الَّذِينَ
يَرْمُزُونَ إِلَى رُوحِ أَسْلَافِهَا
الْحَارِسِينَ عَلَى الْأَحْيَاءِ .



المَلَابِسُ وَالْأَزْيَاءُ

فِي الْعَصْرِ الرُّومَانِيّ، كَانَ الرِّجَالُ يَرْتَدُونَ أَقْمِصَةً فَضْفَاضَةً
وَتُوجَاتٍ أُنِيقَةً، أَمَّا النِّسَاءُ فَكُنَّ يَلْبَسْنَ فَسَاتِينَ طَوِيلَةً وَيَضَعْنَ
عَلَيْهَا وَشَاحًا كَبِيرًا يُدْعَى: الْبَالَا.

يُحَاطُ أَسْفَلَ النُّعَالِ
بِالْمَسَامِيرِ لِكَيْ لَا تَبْلَى
صِنَادِلُ الْجِلْدِ بِسُرْعَةٍ!



يَضَعُ صَدِيقُ لَفِينِيَا فَوْقَ
قَمِيصِهِ تُوجَةً أَطْرَافُهَا
حُمْرَاءُ قُرْمَزِيَّةٌ تَخْصُ
الْقُضَاةَ وَالْأَطْفَالَ الْأَغْنِيَاءَ
دُونَ السَّادِسَةِ عَشَرَ.



تَتَطَلَّعُ لَفِينِيَا إِلَى مِرْآةِهَا
الْجَمِيلَةِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ!



تُولِي الْمَرْأَةُ الْغَنِيَّةُ اِهْتِمَامًا كَبِيرًا بِمَظْهَرِهَا، يُسَاعِدُهَا فِي
ذَلِكَ عَدَدٌ مِنَ الْخَادِمَاتِ اللَّوَاتِي تَثِقُ بِهِنَّ، حَيْثُ تُخَصَّصُ
وَقْتًُا طَوِيلًا كُلَّ يَوْمٍ لِلتَّزْيِينِ وَ تَصْفِيفِ شَعْرِهَا : تَزَيِّنُ
ثِيَابَهَا وَ شَعْرَهَا بِالْمَشَابِكِ وَ الْجَوَاهِرِ الثَّمِينَةِ الْآخَرَى.
يَضَعُ الرَّجُلُ عِنْدَ خُرُوجِهِ تُوْجَةً طَوِيلَةً يَلْفُهَا حَوْلَ
جِسْمِهِ حَسَبَ تَرْتِيبِ مُعَيَّنٍ !





تُوضَعُ الْأَسْرَةُ حَوْلَ
الْمَائِدَةِ عَلَى شَكْلِ هِلَالٍ،
وَيَتَمَدَّدُ الصُّيُوفُ وَيَتَنَاوَلُونَ أَطْبَاقَهُمْ
بِالْمَلَاعِقِ وَالشُّوكَاتِ، وَ لَا يَسْتَعْمِلُونَ السَّكَاكِينَ
لَأَنَّ الْأَطْعِمَةَ قَدْ سَبَقَ تَقْطِيعُهَا مِنْ طَرَفِ الْخَدَمِ.

تُخْبِرُنَا جِدَارِيَّاتٍ مِنْ
الْفُسَيْفَسَاءِ عَنِ الْأَطْبَاقِ الَّتِي
كَانَتْ تُقَدَّمُ لِلْأَغْنِيَاءِ الرُّومَانِ
آنَ ذَاكَ : الْبَطُّ الْبَرِّيُّ، الدَّجَاجُ،
الطَّرَائِدُ، وَ تَشَكِيلَةٌ كَبِيرَةٌ
مِنَ الْأَسْمَاكِ وَ الرِّخَوِيَّاتِ
وَ الْأَصْدَافِ.



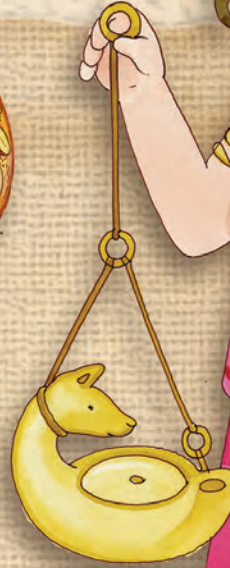
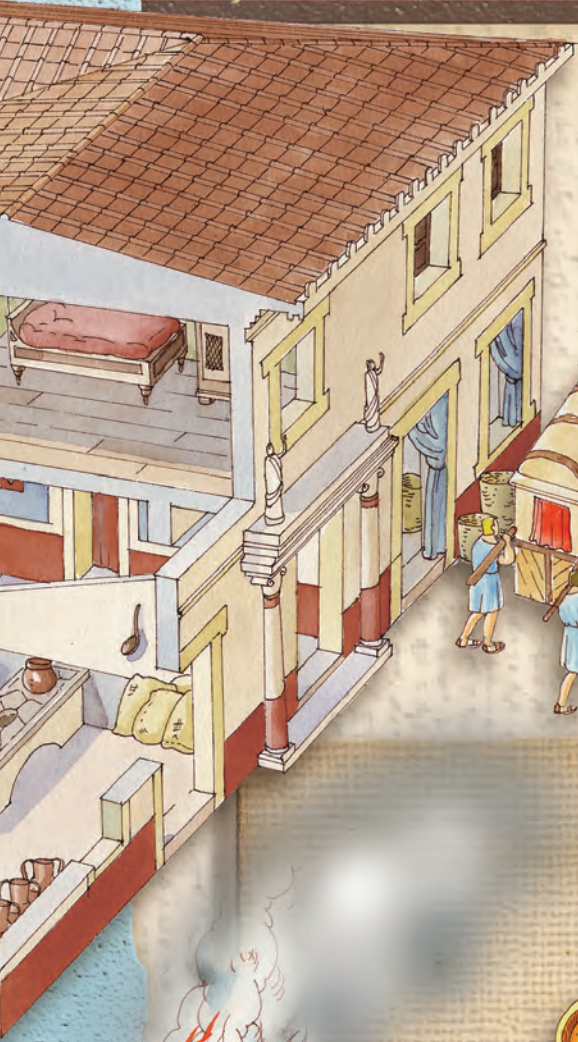
سَتَقُومُ لَفِينِيَا بِطَبْخِ أَكْلَةٍ حَسَبَ وَصْفَةِ أَبِيسِيوس
(مُتَأَنِّقٌ كَبِيرٌ فِي الْمَطْعَمِ الرُّومَانِيِّ).

أَوَّلًا، تَقُومُ بِقَلْيِ قِطْعِ الدَّجَاجِ فِي الْقَلِيلِ مِنَ الزَّيْتِ
دَاخِلَ طَنْجَرَةٍ، وَ عِنْدَمَا يُصْبِحُ لَوْنُ الدَّجَاجِ ذَهَبِيًّا،
تُضِيفُ إِلَيْهِ بَعْضَ الْمَاءِ وَ الْقَارُومِ (وَهِيَ صَلَصَةٌ
مُشَكَّلَةٌ مِنَ السَّمَكِ أَسَاسًا)، ثُمَّ تَتَبَّلُهُ بِالشَّبَثِ
وَ الْكُزْبَرَةِ وَ الزَّعْتَرِ الْبَرِّيِّ وَ الْكَرَّاثِ، وَ تَدْعُهُ يَنْضَجُ
لِمُدَّةِ 30 دَقِيقَةً. عِنْدَمَا يُصْبِحُ الدَّجَاجُ جَاهِزًا تَضَعُهُ
فِي طَبْقٍ، تُضِيفُ بَعْضَ الْفُلْفُلِ الْأَخْضَرِ، وَ تَخْلِطُ
الْعَصَاةَ بِالْدِفِيرِيَتُومِ (وَهُوَ شَرَابٌ مِنْ سُلَاقَةِ الْعِنَبِ
الْمَعْصُورِ حَدِيثًا) ثُمَّ... شَهِيَّةٌ طَيِّبَةٌ !



البيوت الرومانية

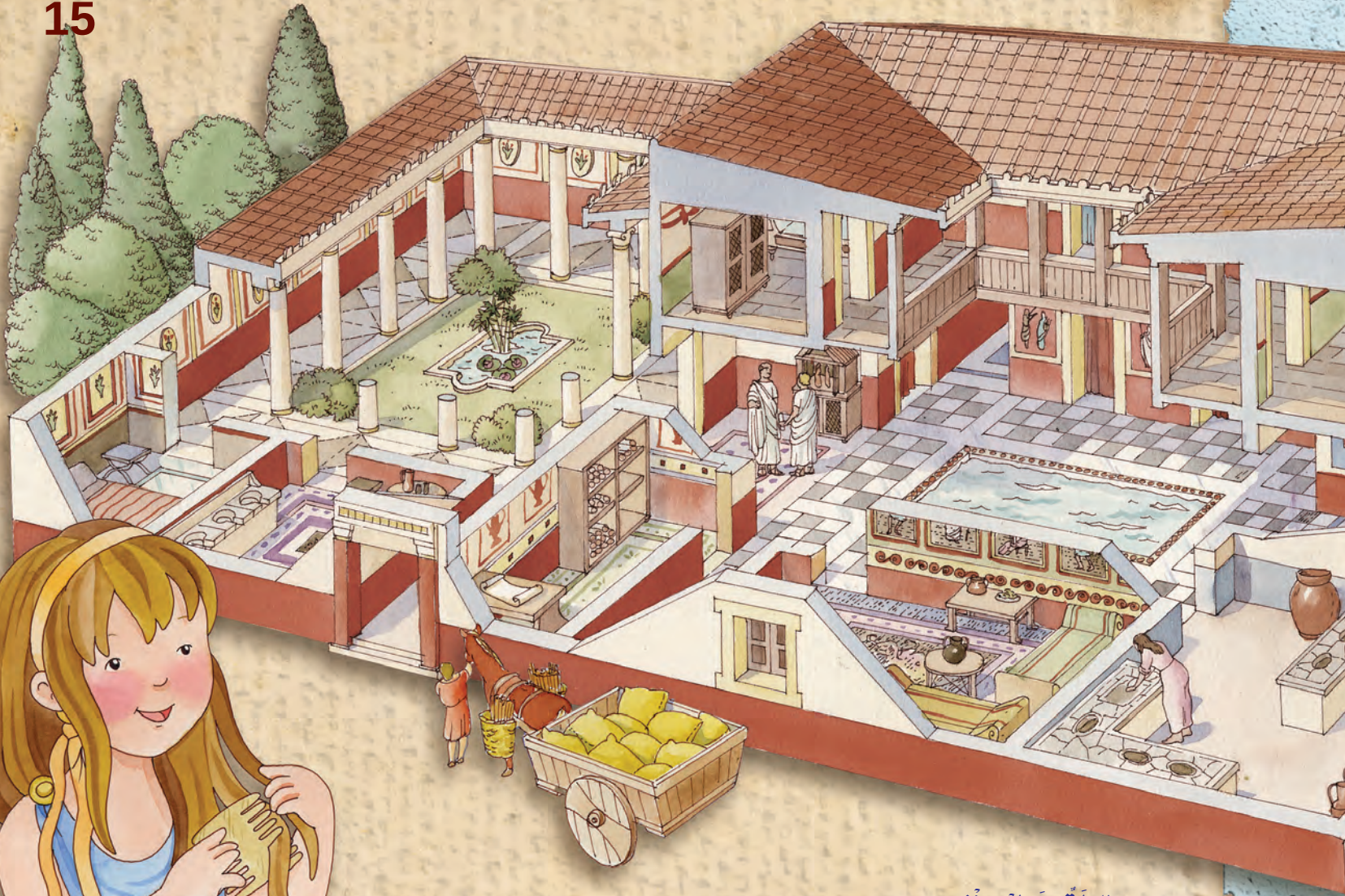
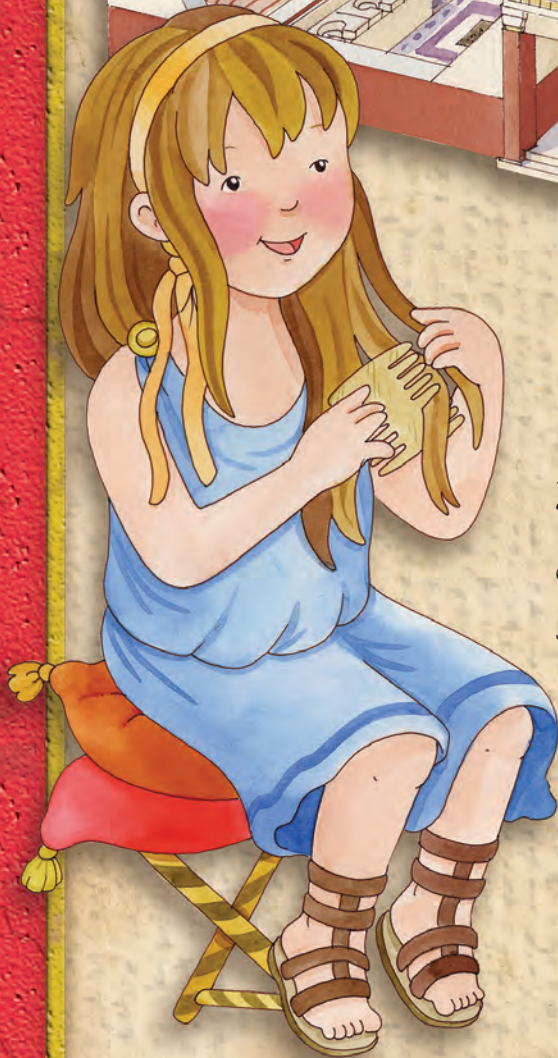
يَسْكُنُ الْأَغْنِيَاءُ الرُّومَانُ فِي بُيُوتٍ وَاسِعَةٍ وَ مُرِيحَةٍ تُدْعَى «دوموس». فِي غَالِبِ الْأَحْيَانِ تُجَزَّأُ هَذِهِ الْمَنَازِلُ إِلَى قِسْمَيْنِ رَأْسِيَّيْنِ: قِسْمٌ يَسْتَعْمِلُهُ الْمَالِكُ لِعَقْدِ صَفَقَاتِهِ وَ اسْتِقْبَالِ ضَيْوْفِهِ، وَ الْآخَرُ لِلْحَيَاةِ الْعَائِلِيَّةِ.



مَعَ اقْتِرَابِ حُلُولِ الظَّلَامِ، تُضِيءُ لَفَيْنِيَا عَدَدًا مِنَ الْمَصَابِيحِ الرَّيْنِيَّةِ فِي كُلِّ غُرْفَةٍ، كَثِيرًا مَا تُصْنَعُ هَذِهِ الْمَصَابِيحُ مِنَ الطِّينِ، وَ الزَّيْتُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيهَا يَكُونُ نَبَاتِيًّا: كَزَيْتِ الرِّيتُونِ، أَوْ زَيْتِ الْجَوْزِ، أَوْ زَيْتِ الْخَرْوَعِ، أَوْ زَيْتِ الْكَتَّانِ.

تُجَهَّزُ بَعْضُ بُيُوتِ الدُّومُوسِ بِتَدْفِئَةٍ مَرْكَزِيَّةٍ عَبْرَ الْأَرْضِ تُعْرَفُ بِالْفُرْنِ الْأَرْضِيِّ؛ حَيْثُ يَقُومُ الْخَدَمُ بِتَزْوِيدِ الْمَرْجِلِ بِالْحَشَبِ. فَيَنْتَشِرُ الْهَوَاءُ السَّاخِنُ الْمُنْبَعِثُ مِنْهُ تَحْتَ الْأَرْضِ وَ فِي الْجُدْرَانِ. أَمَّا الْبُيُوتُ الَّتِي لَا تَوْجَدُ فِيهَا تَدْفِئَةٌ مَرْكَزِيَّةٌ فَتَقَامُ بِهَا نِيرَانٌ صَغِيرَةٌ فِي كُلِّ غُرْفَةٍ.





طاولة من البرونز

تُزَيَّنْ مَنْزِلَ لَفِينِيَا أَعْمَدَةً مِنَ الرُّخَامِ، وَ لَوَحَاتٍ جِدَارِيَّةً
مِنَ الْفُسْفُفِيسَاءِ أَوْ الْحَصِيَّاتِ أَوْ قِطْعٍ مِنَ الرُّجَاجِ الْمُلَوَّنِ
الَّتِي تُجْمَعُ لِتَشْكِلَ رَسْمٍ مَا. فِي الْفِنَاءِ الْمَرْكَزِيِّ يُوجَدُ
مَسَبَّحٌ لِلزَّيْنَةِ ! أَمَّا الْفِنَاءُ الدَّاخِلِيُّ فَتَتَوَسَّطُهُ حَدِيقَةٌ
فِيهَا عَيْنٌ تَسِيلُ مِيَاهُهَا فِي الْحَوْضِ.

عَلَى الرَّغْمِ مِنْ فَخَامَةِ مَنْزِلِ لَفِينِيَا إِلَّا أَنَّ أَثَائَهَا
بَسِيطٌ : أَسِرَّةٌ، مَقَاعِدُ، بَعْضُ الطَّاوِلَاتِ وَ الْمَرَايَا.

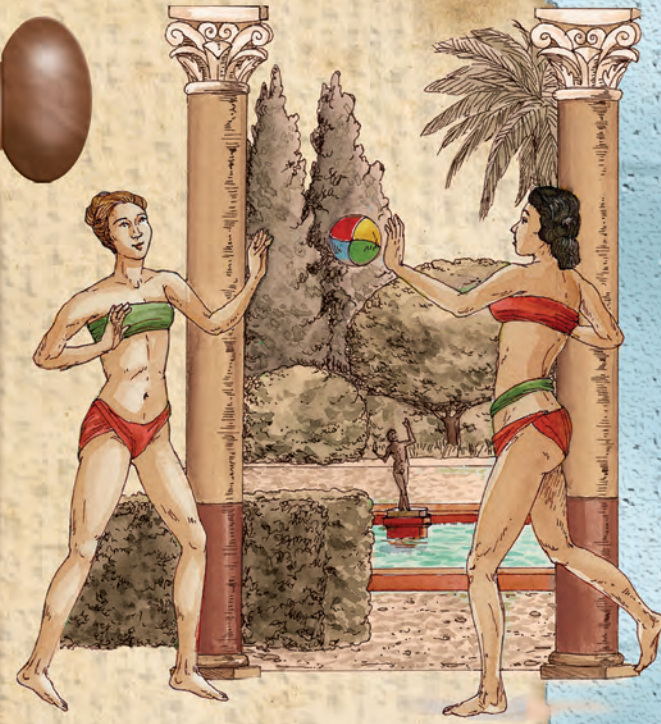


الْمُنْتَجَعَاتُ الْحَرَارِيَّةُ

فِي الْمُنْتَجَعَاتِ الْحَرَارِيَّةِ لَفِينِيَا لَا تَسْتَحِمُّ فَحَسْبُ، بَلْ تَلْتَقِي بِصَدِيقَاتِهَا
فِي صَالوناتِ الْحَدِيثِ أَوْ الْحَدَائِقِ، وَ تَقْصُ شَعْرَهَا، وَ تَقْرَأُ فِي الْمَكْتَبَاتِ، وَ تَزُورُ
حَتَّى قَاعَاتِ الْعَرْضِ الْفَنِّيَّةِ لِتَسْتَمْتَعَ بِالْأَعْمَالِ الْمَعْرُوضَةِ هُنَاكَ !



تُوجَدُ فِي الْمُنْتَجَعَاتِ الْحَرَارِيَّةِ غُرَفٌ وَ حَمَامَاتٌ دَرَجَاتُ حَرَارَتِهَا مُخْتَلِفَةٌ،
تُسْتَعْمَلُ وَفَقَ تَرْتِيبٍ مُعَيَّنٍ، إِذْ يَدْخُلُ الْمُغْتَسِلُونَ أَوَّلًا فِي الْغُرْفَةِ الْحَارَّةِ
حَيْثُ الْبُخَارُ الْكَثِيفُ وَ الْحَرَارَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ؛ وَ ذَلِكَ لِلتَّخْلُصِ مِنَ الْعَرَقِ، ثُمَّ
يَلْجَأُونَ إِلَى الْغُرْفَةِ الدَّافِئَةِ فَيَتَحَمَّمُونَ بِالْمَاءِ الْفَاتِرِ، وَ فِي الْآخِرِ يَنْتَقِلُونَ
إِلَى الْغُرْفَةِ الْبَارِدَةِ لِلَاغْتِسَالِ فِي حَوْضٍ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ.



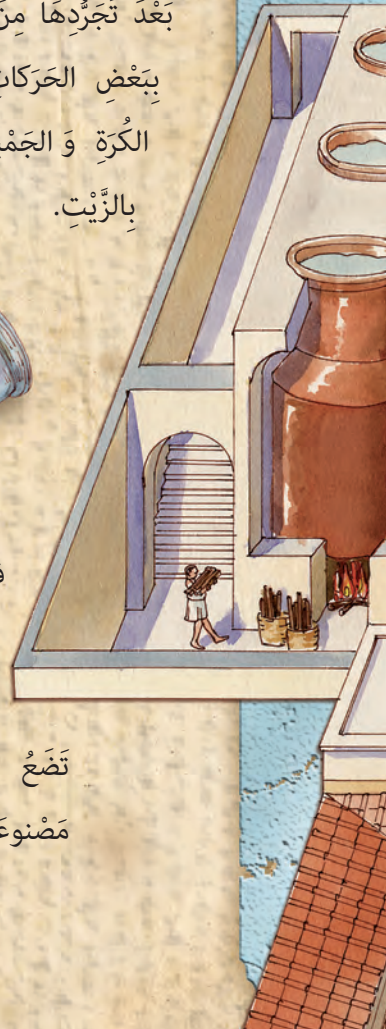
بَعْدَ تَجَرُّدِهَا مِنَ الثِّيَابِ، تَقُومُ لَفِينِيَا
بِبَعْضِ الْحَرَكَاتِ الرِّيَاضِيَّةِ، كَالْعَابِ
الْكُرَةِ وَ الْجَمْبَازِ، ثُمَّ يَتِمُّ تَدْلِيكُهَا
بِالرَّيِّتِ.

يَسْتَعْمِلُ الرُّومَانُ الرِّيِّتَ لِتَنْظِيفِ
أَنْفُسِهِمْ ! فِي غُرْفَةٍ جَافَّةٍ وَ حَارَّةٍ،
يَطْلِي أَحَدُ الْخَدَمِ جَسَدَ لَفِينِيَا بِالرَّيِّتِ
وَ يَدْلِكُهَا، ثُمَّ يَقُومُ بِسَحْبِ الْعَرَقِ
وَ الْأَوْسَاحِ بِالْمِكْشَطِ.

يُمْكِنُ لِلْمِكْشَطِ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْمَعْدِنِ أَوْ الْعَاجِ.



فِي بَعْضِ الْغُرَفِ، تَكُونُ
دَرَجَةُ حَرَارَةِ الْأَرْضِيَّةِ
مُرْتَفِعَةً جَدًّا، لِهَذَا
تَضَعُ لَفِينِيَا قَبَاقِيبَ
مَصْنُوعَةً مِنَ الْخَشَبِ.

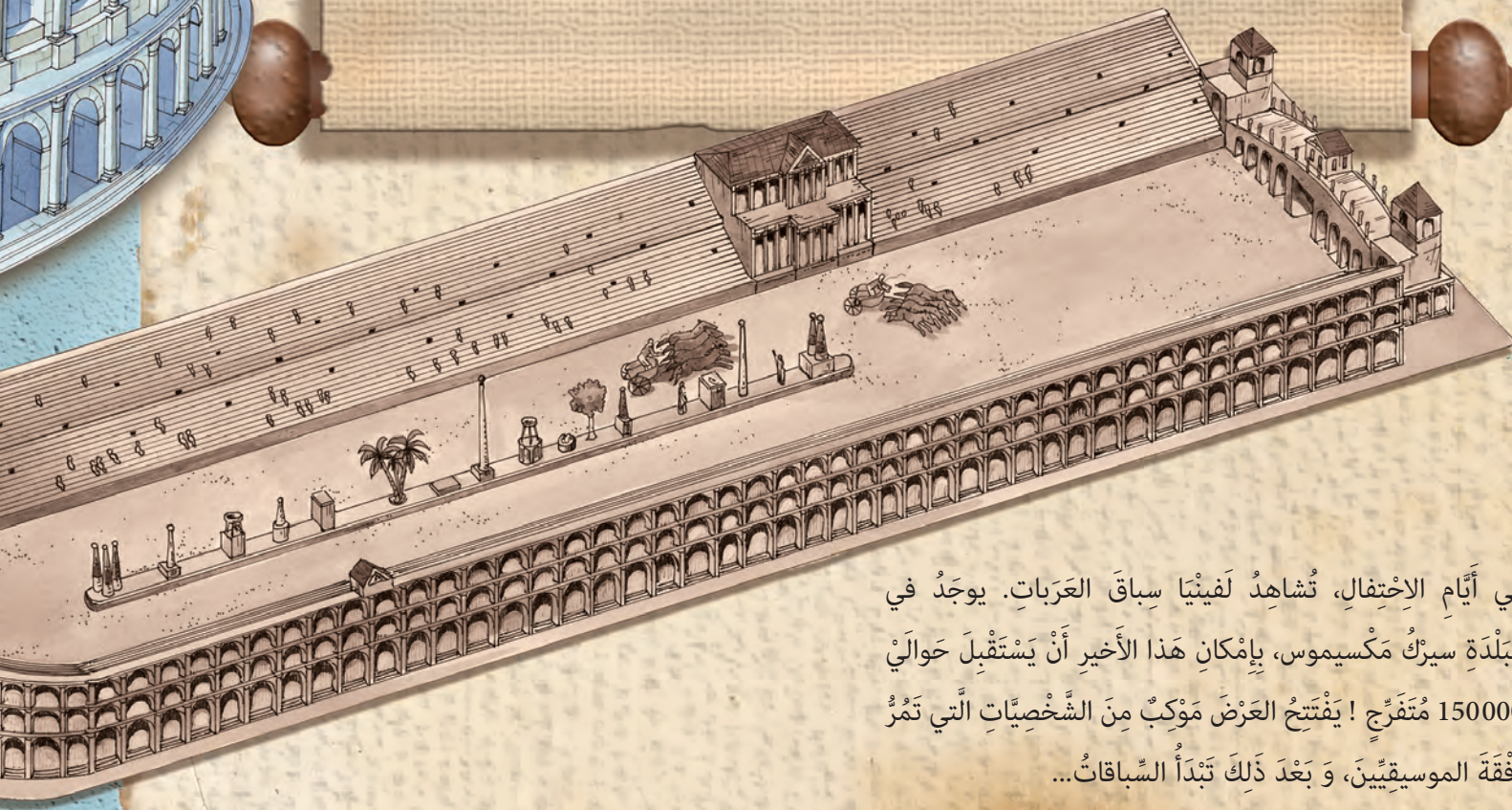


التسلية

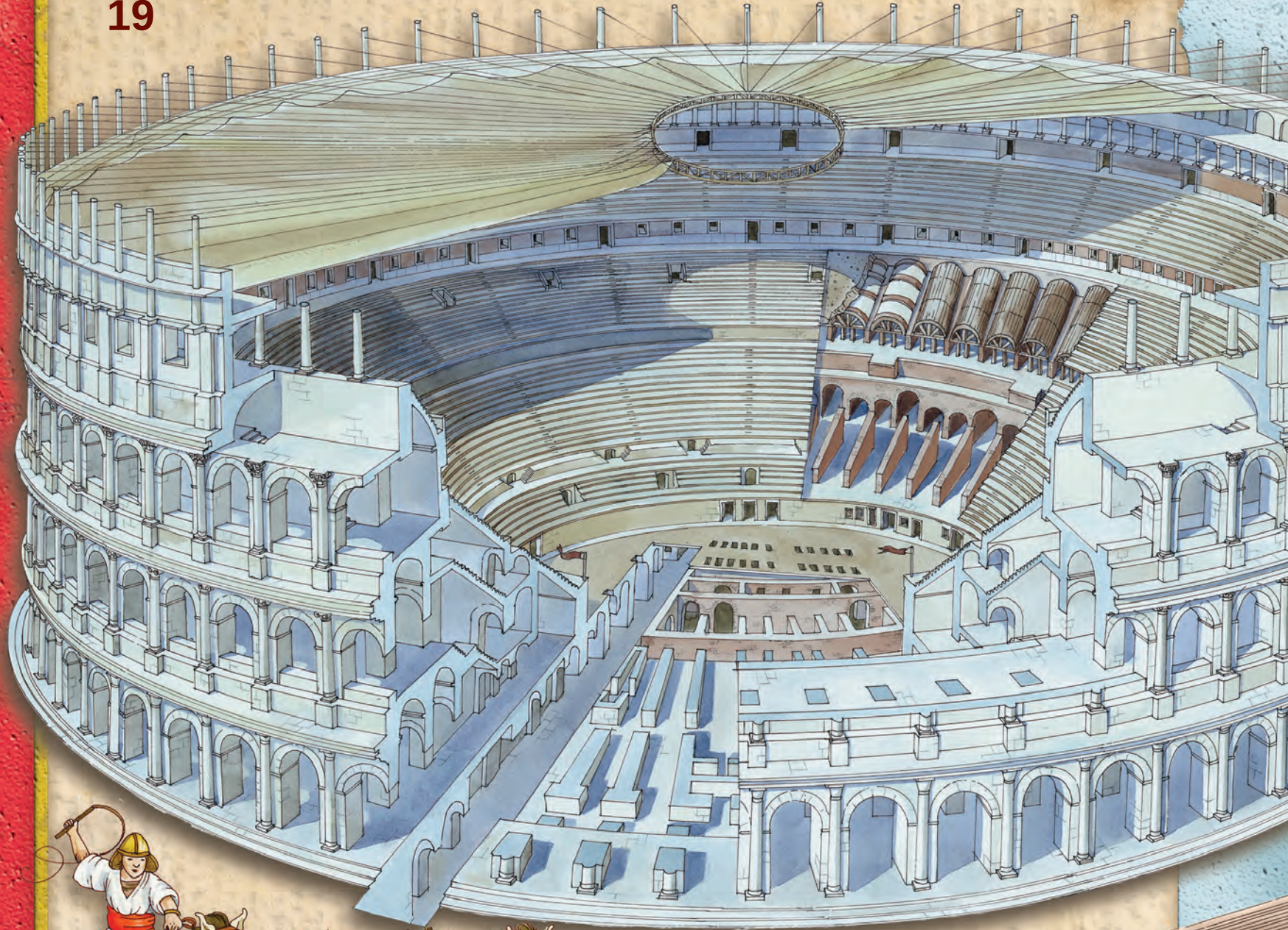
أكبر مدرج في روما هو مدرج الكوليزي ، عند افتتاحه استمرت الألعاب لمدة 100 يوم. في ساحته، يتحدى المصارعون بعضهم بعضاً، أو يُقاتلون الحيوانات المتوحشة. تفضل لفينيا عرض المعركة الحربية الذي يُقام في الساحة بعد تحويلها إلى حوض مغمور بالماء.



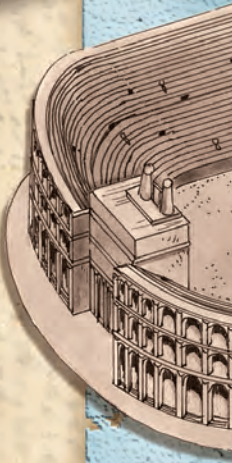
هذه الخوذة الثقيلة هي لأحد المصارعين الرومان.



في أيام الاحتفال، تُشاهد لفينيا سباق العربات. يوجد في البلدة سيرك مكسيموس، بإمكان هذا الأخير أن يستقبل حوالي 150000 متفرج! يفتتح العرض موكب من الشخصيات التي تمرُّ رُفقة الموسيقيين، و بعد ذلك تبدأ السباقات...



خِلَالِ السَّبَاقِ، تَدُورُ الْعَرَبَاتُ حَوْلَ مَسَارٍ بَيَضَاوِيٍّ يُدْعَى
السَّيْرُكَ. سَائِقُوا الْعَرَبَاتِ رِجَالٌ مُتَمَرِّتُونَ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَاتِ
الْمَصْنُوعَةَ مِنَ الْخَشَبِ خَفِيفَةٌ وَغَيْرُ مُسْتَقِرَّةٍ عِنْدَ السَّرْعَةِ
الشَّدِيدَةِ. الْحُمْرُ، الزَّرْقُ، الْخَضَرُ، الْبَيْضُ: أَرْبَعُ فِرَقٍ تَتَنَافَسُ،
وَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُشَجَّعُونَ دَاخِلَ الْمَدْرَجَاتِ وَ الْكُلُّ يَصِيحُ
هَاتِفًا بِاسْمِ سَائِقِهِ الْمُفْضَّلِ !



الفهرس



هَآ نَحْنُ فِى رُومَا ١ 3 - 2

الدَّرَاسَةُ وَ اللَّعْبُ فِى رُومَا 5 - 4

الْمُنْتَدَى 7 - 6

الْآلَهَةُ 9 - 8

الْمَلَابِسُ وَ الْأَزْيَاءُ 11 - 10

الْوَلِيمَةُ 13 - 12

الْبُيُوتُ الرُّومَانِيَّةُ 15 - 14

الْمُنْتَجَعَاتُ الْحَرَارِيَّةُ 17 - 16

التَّسْلِيَةُ 19 - 18

